العدد ١٧ | الثمن ٥ مليمات | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١



الاشتراكات

صـ

٢٥ فى داخل القطر

٥٠ فى خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

صالح عنان باشا يحال الى المعاش

لقد اصطيد كما كان يصطاد

كيف تزوج الدكتور طه حسين

على فكر المناقشة التي أثارها كتابه في مجلس النواب



الدكتور طه يملي على زوجته

في سنة ١٩١٣ غادر الدكتور طه حسين القطر المصري الى باريس عاصمة الديار الفرنسوية بغية التأهب لنيل شهادة « الدكتوراه » من جامعتها واستصحب معه شقيقه في رحلته ليرافقه في غدواته وروحاته وليساعده على مطالعة المؤلفات والمصنفات التي كان مضطرا الى مطالعتها واستيعاب موضوعاتها

غير انه لم يكد الاخوان يصلان الى باريس ويمضيان فيها أياماً حتى شعر الدكتور طه بان أخاه لم يعد يصبر على صحبته وملازمته اذ كان يتركه في غرفته ويخرج هو وحده للتجول في مجتمعات باريس ومنتدياتها والتردد على مسارحها ودور التسلية فيها

ورأى الدكتور طه انه قد لا يكون من العدل ان يشدد على أخيه وان يحتم عليه البقاء بجانبه وملازمته ملازمة الخيال لصاحبه فاعفاه من خدمته والسهر عليه وأعاده الى بلاده

وأخذ الدكتور طه من تلك الساعة يبحث عن شاب — أو شابة — متعلم صبور طبع على المروءة والايثار ليكون له بمثابة سكرتير يعاونه على قراءة مايريد قراءته ويساعده على كتابة ما يريد كتابته ويصحبه عند ذهابه الى الجامعة وعند عودته منها

وبينما كان الدكتور طه يبحث عن ضالته أرشده جماعة من أصدقائه الى سيدة فاضلة تود ان تؤجر غرفة مفروشة من غرف بيتها لشخص تثق باخلاقه وصفاته لانها أم فتاتين يافعتين تغار على آدابهما وحسن سمعتهما فزارها الدكتور طه مع من ارشده اليها وأعرب لها عن رغبته في استئجار الغرفة الخالية في منزلها وخصوصا ان المنزل واقع بالقرب من «الكارتييه لاتان» (١) فراقتها آدابه وخصاله ولما تبين لها أنه كفيف البصر لم تتردد في اجابته الى رغبته ووضعت الغرفة التي طلبها تحت تصرفه ثم رجا منها ان تسمح لاحدى كريمتيها بصحبته عند ذهابه الى الجامعة وعند عودته منها وبمساعدته على قراءة ما يريد الاطلاع عليه من الكتب الفرنسوية واللاتينية ووعدها بان يدفع لها أجرة تعبها وعملها علاوة على ما سيدفعه أجرة عن الغرفة التي سيقيم فيها فرضيت الام وعهدت الى كريمتها الكبرى واسمها سوزان في الاعتناء به وخدمته لانها تعلمت تعلما راقياً وتخرجت في « الايكول نورمال » التي تعد من أكبر مدارس اوربا وأشهرها

وكانت الآنسة سوزان طيبة القلب سليمة الطوية دمثة الاخلاق حسنة الآداب قضت شبابها في الدرس والتحصيل والتردد على الكليات ودور المحاضرات في حين ان الفتيات اللاتي في عمرها كن يمضين أوقاتهن في الرقص والتياترات والسينما توغرافات ولم تكد سوزان تعاشر طه أياما حتى اعجبت بذكائه وتوقد ذهنه وقوة حافظته وكأن فقد بصره حرك عوامل الشفقة في قلبها فضاعفت جهودها لاراحته والتخفيف من لوعته فكان لذلك وقع عظيم في نفس رفيقها وما لبث ان أنس من فؤاده ميلا اليها فكاشفها ذات يوم بمسألة زواجه منها فأحالته الى والدتها فذهب الي

(١) حي الطلبة

وطلب منها يد كريمتها فرجت منه ان يمهلها أياما

وفي خلال تلك الايام قابلت الام بعض اصدقاء الدكتور طه فقالت لهم انى كنت أرضى بتزويج ابنتي للدكتور طه لو كان يبصر أما وقد سلبه الدهر نظره وأصبح لا يرى ما أمامه فانى أخشى اذا انا وافقت على هذا الزواج أن يتبادر الى ذهن طه اني وافقت عليه لان ابنتى دميمة الخلق فطرحتها عليه طرحا لئلا لا تجد لها عريساً من ابناء جلدتها في حين أن الذي أريد أن يفهمه طه هو ان ابنتي ليست دميمة وانها لو تزوجت منه لاقدمت على ذلك من باب التضحية لا من باب المصلحة الشخصية فقد أعجبت الفتاة بذكائه ومواهبه وهي ترى انه من الحرام ان لا يجد رجل كهذا رفيقة تساعده في أعماله وتعمل على التخفيف من أوجاعه وآلامه

فأكد اصدقاء الدكتور طه للام ان رفيقهم يقدر تضحية كريمتها حق قدرها وانه لم يخطر له لحظة واحدة انها تقدم على التزوج منه لمصلحة شخصية فلما وثقت من شعوره في هذا الصدد وافقت على منحه يد ابنتها وتم الزواج بعد قليل من الزمن بحضور الدكتور احمد ضيف الاستاذ فى الجامعة المصرية الآن وحسين افندى راشد الموظف في دار الآثار العربية كشاهدين عن الدكتور طه

ومما تحسن اليه الاشارة هنا أن حسين افندى راشد كان قد تزوج قبل ذلك من آنسة سويسرية فرنسوية فاضلة وعاش معها عيشة هنيئة رضية فكان ذلك في مقدمة العوامل التي شجعت الدكتور طه على التزوج من أجنبية

أما الرفيق الثالث وهو الدكتور ضيف فكان يبغي عقد قرانه على آنسة فرنسوية كصديقيه ولكن ما « حصلش قسمة »

طباخة تصف وزيرا

المسيو بريان والصحافيون

نشرت احدى المجلات الفرنسوية الشهيرة صفحة من مذكرات « ماري » طباخة المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية السابقة ووزير الخارجية فى الوزارة الحالية



المسيو بريان

ومن ألطف ماجاء فى هذه الصفحة انه بينما كان المسيو بريان يمضي مرة أياماً الارياف تنزيهاً للخاطر وترويحا للنفس قصد اليه احد صحافيي باريس ليحادثه فى مسألة من المسائل التي كانت تشغل اذهان الناس فى ذلك الحين فاستقبله خادم البيت وسأله عن حاجته فأجابه انه يبغي مقابلة الوزير فدعاه الى الجلوس ثم أخذ يبحث عن سيده الى ان وجده فى حوش المنزل يحصي عدد الدجاج مع طباخته ماري فأخبره بقدوم الصحافى فقال المسيو بريان متذمراً « كنت أود ان يتركني اولئك الشياطين وشأنى ولا يقلقوا راحتي فى الريف » غير انه لم ير مندوحة عن مقابلة زائره فسار الى حيث كان ينتظره ولما دخل عليه صافحه قائلا « أهلا بصديقي العزيز ... حقاً انه لمن اللطف العظيم ان تكون قد قصدتني الى هنا . . . وانه من بواعث سروري واغتباطي ان أراك . . . ثم انك ستتغدى معي اليوم ، أليس كذلك »

* * *

ومما ترويه ماري أيضاً فى مذكراتها عن



المسيو بانلفه

ضيوف سيدها ان المسيو بانلفه رئيس الوزارة الفرنسوية الاسبق ووزير الحربية فى الوزارة الحالية يزورها دائما فى مطبخها بعد الفراغ من الطعام ويهنئها بمهارتها ومقدرتها

المدام بعد المسيو

قرينة الجنرال بنغالوس

أشرنا في العدد الماضي الى التحف والطرف التي عثر عليها ولاة الامور اليونانيون فى منزل الجنرال بنغالوس رئيس الجمهورية اليونانية السابق

وقد قرأنا الآن فى جريدة « الديلي مايل » الانكليزية ان رجال الجمارك اليونانية فتحوا من أيام خمسة صناديق مرسلة من باريس الى اثينا باسم مدام بنغالوس فوجدوا فيها كمية كبيرة من الحرائر المحظور دخولها الى بلاد اليونان مع ان مدام بنغالوس كانت قد صرحت بأن الصناديق لا تحتوي الا على قماش عادي

ويقال أن مدام بنغالوس جلبت من الخارج فى ابان تقلد زوجها لرئاسة جمهورية اليونان بضاعة غير مصرح بدخولها بقيمة عشرة آلاف جنيه

فندق باريس

اقصدوه عندما تزورون

المنصوره

بين مدير بلدية الاسكندرية والقائم باعمال مفوضية ....

مشادة عظيمة بسبب كشك حمام

كيف اعتذر القائم باعمال المفوضية لمدير البلدية



لا يخفى على الاسكندريين وعلى الذين يقصدون الى رمل الاسكندرية للاصطياف وتبديل الهواء ان بعض أصحاب «الاكشاك» التي على البحر ينسى أحياناً الغاية الاجتماعية والصحية التي من أجلها انشئت تلك الاكشاك ويحولها الى أماكن للفسق والدعارة

غير انه من الامور التي تذكر لاحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية بالحمد والثناء انه لا يكاد يشتبه فى «كشك حمام» من الاكشاك المذكورة حتى يأمر بالتحري عما يجري فيه فان قام الدليل على أنه يستعمل لغرض لا يطابق الغرض من انشائه أشار سعادته بهدمه فى الحال مهما كان صاحبه كبيراً وعظيما

وقد حدث من مدة قصيرة ان بعض الاهلين من الاسكندريين شكوا الى مدير البلدية من كشك لاحد الوطنيين فاهتم صديق بك بشكواهم وأجرى فيها تحقيقاً دقيقاً أسفر عن صدور أمره بهدم الكشك بعد ما أطلع صاحبه على البواعث التي تبعثه على اتخاذ هذا التدبير

وبعد أيام تلقى صديق بك كتاباً من القائم باعمال المفوضية (١) .... يحتج فيه على هدم ذلك الكشك بحجة انه يستخدمه أحياناً للانتفاع بحمامات البحر وختم جنابه كتابه طالباً من مدير البلدية ان يبسط له الاسباب التي دعته الى سلوك المسلك الذي سلكه تجاه صاحب الكشك الذي نحن في صدده فرد عليه صديق بك بكتاب مسهب بسط له فيه الاسباب من أولها الى آخرها وأفهمه انه أبلغها الى صاحب الكشك قبيل هدمها

والظاهر ان القائم باعمال المفوضية لم يقتنع بجواب صديق بك فكتب اليه ثانيا وثالثا يطلب منه بيانا بالاسباب . . : فلم يحفل مدير البلدية بكتابيه وأهملها ولم يرد عليها

وفى ذات يوم بينما كان صديق بك جالسا فى مكتبه فى دار البلدية دخل عليه سكرتيره وقال له ان القائم باعمال المفوضية يبغي مقابلته مع الوطني صاحب الكشك المهدوم فأذن لهما فدخل عليه القائم باعمال المفوضية بهيئة الغاضب الحانق . . أما صديق بك فاستقبله بلطف وبشاشة وطلب له القهوة

ثم دار الحديث على مسألة الكشك فسأل القائم باعمال المفوضية من جديد عن الاسباب

(١) امسكنا عن نشر اسم المفوضية لاعتبارات سياسية

التي أدت الى هدم الكشك الذي يستعمله عند استحمامه فأجابه صديق بك بانه بعث اليه بتلك الاسباب كتابة وان الكشك ازيل بعد اخطار صاحبه باستقرار القرار على ازالته

فسأل القائم باعمال المفوضية انه لا يسمح بهدم الكشك المذكور وانه يطلب بيانا بالاسباب التي آلت الى هدمه وازالته فكان جواب صديق بك انه ليس عند البلدية جديد تزيده على ما قالت من قبل وان هذه اعمال ادارية بحتة ، فاحتد القائم باعمال المفوضية وبدرت منه بوادر الحنق والغضب ثم انصرف وهو يرغد ويزبد ورفع شكوى رسمية الى وزارتي الخارجية والداخلية

فلما تلقت وزارة الداخلية شكوى القائم باعمال المفوضية كتبت الى مدير البلدية في هذا الصدد تطلب منه بيانا بالمسألة لتنظرها وتبت فيها فرفع اليها سعادته تقريراً ضافيا بها وشفعه بمادار بينه وبين الوطني صاحب الكشك والقائم باعمال المفوضية وبالكتاب الرسمي الذي كتبه اليه رداً على كتاب جنابه الاول فدرست وزارة الداخلية المسألة من جميع وجوهها درسا شافيا ولم يلبث ان اتضح لها خطأ القائم باعمال المفوضية فأبلغت الامر الى وزارة الخارجية فاهتمت هذه به وتدخلت فيه وردت على شكوى القائم باعمال المفوضية بكتاب رسمي اضطر جنابه على أثره الى زيارة صديق بك زيارة رسمية قدم له فيها الترضية والاعتذار عما بدر منه نحوه فقبل سعادته الترضية

وقد كان موعد تلك الزيارة يوم السبت الماضي في ١١ سبتمبر

رئيس جمهورية فرنسا

رأيه في الصيد



يؤخذ مما تكتبه الجرائد الفرنسوية أن المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية يمضي فصل الصيف في قصر « رامبوييه » في ضواحي باريس وهو يستيقظ مبكراً وينام مبكراً ويقرأ كثيراً ويمضي سائر أوقاته بلعب « الدومينو » و « البردج » والتنزه مشياً في الغابة ثم يعود الى مكتبه ويكتب ساعة كاملة ويرجحون أنه يكتب مذكراته

وهو لا يخرج للصيد والقنص لانه يمقت هذا الضرب من الرياضة اذ أنه لا يرتاح - على قوله - الى سفك دماء حيوانات وطيور لا تستطيع الدفاع عن نفسها

نظارات للبقر

يظل الثلج في بعض انحاء روسيا مكدساً في السهول وعلى رؤوس الجبال نحو ستة أشهر من السنة ولما كان نور الشمس على الثلج يبهر العيون فيعميها أنشأ أحد الروس مصنعاً لصنع النظارات الملونة التي ترد نور الشمس لوضعها على عيون البقر التي يكثر عددها هناك فتقيها خطر العمى وتمكنها من رؤية النبات والاعشاب المتعالية فوق الثلج

همة شاب اعمى

كتبت مجلة انكليزية تقول أن نجل السر « جيمس ألن » المندوب السامي البريطاني في نيوزيلندا فقد بصره على أثر مرض أصيب به وهو يتلقى علومه العالية في جامعة كمبردج بانكلترا فانصرف الى وضع الروايات المسرحية والقصص الخيالية وقد ألف أخيراً رواية نالت استحسانا عظيما وهو يمضي أوقات الفراغ بصنع الشباك للمضارب (ركيت) التي تستعمل في لعبة « التنس » الانكليزية الشهيرة

مكتب مفيد

عناية الالمان بالزواج

من اخبار برلين أن بلديتها انشأت مكتبا طبيا لفحص طلاب الزواج مجاناً فيقصد اليه الراغب - أو الراغبة - في الزواج ويطلب من الطبيب المعهود اليه فيه أن يفحصه ويخبره هل في جسمه مرض أو عاهة وراثية تجعله غير صالح للزواج من الوجهة الصحية فيفحصه الطبيب ويعطيه شهادة بنتيجة فحصه من دون ان يتقاضى منه غرشاً واحداً ومن دون أن يأخذ منه عهداً بالامتثال لمشورته والعمل بحسب نتيجة فحصه

النظارات الطبية
أحجار
زايس . كروكس . فيوب
واجمل أنواع النظارات الامريكية
عيطه اخوان
نظاراتية خبيرين - بشارع المناخ نمرة ٢

حكاية محتالة شهيرة

اللادي لورنس

يظهر من قرائن الاحوال ان الغرور هو الدافع الاكبر للنساء على ارتكاب الجرائم وهذا الغرور لا يكون منشوءه الاعتداد بالجمال دائماً فان معظم المجرمات المشهورات لم يكن من الحسان وكثيرات منهن كن قبيحات الوجوه بل قد تثيره في النفس أحياناً الرغبة في ادعاء الحسب والنسب وحب الظهور بمظاهر الجاه والنبل

وربما كانت أشهر المجرمات في هذا القبيل فتاة انكليزية اسمها اميلي لورنس شغلت بوليس لندن وباريس مدة طويلة وملأت أخبار جرائمها أعمدة الصحف وذاعت شهرتها في الخافقين

ولم تكن هذه الفتاة بارعة الجمال فتخلب الباب الذين وقعوا في شراكها ولا ممشوقة القوام فتستوقف أنظارهم وانما كانت خادمة في قصر كبير من أعيان الانكليز فاقتبست وهي فيه شيئاً من أخلاق الاسر النبيلة وعاداتها وأطوارها واستخدمته في قضاء أوطارها وحذقت ذلك حتى تمكنت من خدع أشهر تجار الجواهر في العالم وأشدهم يقظة وأعرفهم بطباع الاسر الانكليزية النبيلة وسلبتهم عشرات الالوف من الجنيهات بطرق غريبة وأساليب مدهشة

وقد حملها على اقتراف ما اقترفته من الجرائم ميل عظيم الى ان تسمو الى مصاف النبيلات ورغبة شديدة في الظهور أمام الناس بمظهرهن. ومن غرائب الامور ان حيلها جازت على أكبر تجار الجواهر في لندن مع انهم أعرف الناس بنبلاء الانكليز ونبيلاتهم لشدة اتصالهم بهم وكثرة معاملتهم لهم ولم يفطنوا الى أنها محتالة نصابة

لقد دخلت مرة مخزن تاجر من أكبر تجار الجواهر في « ريجنت ستريت » (في لندن) وقالت لمديره انها اللادي لورنس وانها



وقالت لمديره انها اللادى لورنس

تروم ان تهدي الى شقيقتها عقداً من البرلنتي في يوم عرسها ولكنه لا يسعها ان تدفع أكثر من ثلاثة آلاف جنيه ثمناً له

وكان من عادة هذه المجرمة ان تتكلم مع من تريد الاحتيال عليه بلهجة أهل الترف والنبل في لندن غير أنها لم تكن تستطيع مواصلة الحديث بهذه اللهجة مدة طويلة فخافت في هذه المرة ان يفتضح أمرها فعمدت الى التظاهر بالعجلة وأخذت المدير الى ما وراء خزنة الجواهر وطلبت منه ان يريها بعض ما عنده من العقود. والظاهر ان كبر المبلغ الذي ذكرته غر المدير فلم يفاتحها في مسألة الدفع أو الضمان بل أرا... طبقاً من العقود التي تأخذ الابصار برو... واشراقها ففحصتها وكانت تبدي ملاحظا... على كل واحد منها وأخيراً اختارت منها ثلا... عقود ثمينة وقالت انها ستأخذها معها الى منز... لتنتقي واحداً منها فأجابها المدير بانه سير... معها مستخدماً من المحل ليعيد العقدين الل... لا يرضيانها ولكن هذا الاقتراح لم يكن يو... غرضها فقالت ان شقيقتها هي التي ستختا... العقد لنفسها ولما كانت تتناول الغداء مع دوق... سذرلند فانه يتعذر على المستخدم ان يقتح... القصر اليها فهي لذلك ترى ان يذهب المستخد... معها في مركبتها الى قصر الدوقة فتدخل هي على شقيقتها وتعرض العقود عليها والمستخد... يظل منتظراً في المركبة في الخارج . فلم ير المد... في هذا الاقتراح ما يعترض عليه وكأنه ... بالمركبة الفخمة التي كانت في انتظار الفتاة في الخارج وجواديها المطهمين وحسن بزة سا... والحاجب الذي معه وعد ذلك ضماناً ماليا كا... فسلم الفتاة العقود الثلاثة ولم يخطر له في بال الثمانية آلاف الجنيه التي تساويها هذه العقو... ستقتنص منه قنصا

وبعد ساعتين عاد المستخدم الى المحل كاسف البال وأخبر صاحب المحل بما اتفق فقال ان الفتاة التي ذهب معها دخلت قصر دوقة « سذرلند » فعلا وأخذت معها العقود ولكن لم تعد اليه وبعد ما انتظرها نحو ساعة داخله الشك فى أمرها فسأل الحوذي عن صاحب... المركبة وهل هي اللادي لورنس حقيقة فأجابه هذا بانه لم ير هذه السيدة قبل ان تستأ... مركبته فى صباح ذلك اليوم من الاسطبل ...

يخدم فيه . فأثار هذا الجواب قلق المستخدم ونزل من المركبة وتقدم الى بواب القصر وسأله عن السيدة التي كانت معه ودخلت القصر من ساعة فأخبره هذا أنه يعرفها صديقة لاحدى الخادمات فيه فسمح لها بدخوله وتبين بعد البحث انها قضت نحو ربع ساعة مع الخادمة صديقتها ثم غادرت القصر من باب الخدم وفرت بغنيمتها ولم يوفق البوليس الانكليزي الى القبض عليها

وكررت حيلتها هذه غير مرة على تجار الجواهر في لندن وكانت تفلح في كل مرة منها باتقان تمثيل دورها وحضور ذهنها وواسع حيلتها والظاهر ان تصديق التجار وسواهم من الذين كانت تخالطهم لما كانت تدعيه من الحسب والجاه أثر في نفسها فصارت تتوهم أنها من السيدات النبيلات فعلا وكانت تستاء أشد الاستياء ممن كان لا يخاطبها بعبارات الاجلال والاحترام

⁂

وأخيراً ضاقت عليها سبل النصب والاحتيال في لندن بعد ما كشف أمرها وقبض عليها البوليس وسجنت مرتين فسافرت الى باريس وكانت تعرف من اللغة الفرنسوية ما يمكنها من غايتها وتنطق بها باللهجة الانكليزية المعروفة فساعدها ذلك في مهمتها . وكان بجوار الاوبرا في باريس أكبر مخزن للجواهر في العالم كله فقصدت اليه بعد ظهر يوم من الايام وقالت لصاحبه أنها تروم أن ترى بعض أجمل العقود التي عنده وأثمنها ولكنه لا يتيسر لها ذلك الآن لانها مقيمة في دار السفارة البريطانية ويتعين عليها حضور حفلة تقام فيها بعد دقائق معدودة ولكنها ستعود وترى حوالي الساعة السادسة ما تهمها رؤيته وطلبت منه أن ينتقي لها عقداً يساوي نحو مئتي الف فرنك ليوفر عليها مؤونة الفحص فكتب صاحب المخزن اسمها وعنوانها في دفتر عنده ولما خرجت من المخزن وسارت بها مركبتها طلب من أحد مستخدميه أن يقتفي أثرها ويتحقق من المكان الذي تقصده فصدع المستخدم بالامر ورآها تدخل دار السفارة وتصرف المركبة وانتظر ساعة فلم يرها تخرج من الدار فعاد الى سيده وأخبره بما رأى فزال ما كان قد داخله من الريب في أمرها . وفي الساعة السادسة والنصف عادت السيدة الى المخزن فأكرم صاحبه وفادتها أعظم اكرام وعرض عليها أغلى العقود التي عنده فاختارت منها عقدين وحلية للرأس تساوي خمسة عشر الف جنيه وأعطت صاحب المخزن تحويلا (شكا) بقيمتها وانصرفت في حال سبيلها . وبعد اسبوع تقريباً أعاد البنك التحويل الى صاحب المخزن وقد أشر على ظاهره أنه ليس لصاحبته حساب فيه فهرع الجوهري الى دار السفارة البريطانية وبسط لها أمره فأخبروه أنه لم يكن عندهم ضيفة ما بالاسم الذي ذكره غير أن أحد الموظفين تذكر أن سيدة بريطانية زارت الدار من نحو اسبوع وذكر أوصافها وقال انها زارت السفارة وهذا حق لكل انكليزي يأتي الى باريس وأنه في الساعة التي كان مستخدم الجوهري منتظراً فيها في الخارج كانت هذه السيدة جالسة في غرفة الانتظار طلباً للراحة على ما قالت . وبعد مدة بلغ الجوهري المذكور أن السيدة باعت الجواهر التي احتالت على أخذها منه بثمانية آلاف جنيه في البلجيك

ومع أن هذه المحتالة الشهيرة سرقت ما تقدر قيمته بمئة وستين الف جنيه من الجواهر وباعتها بما لا يقل عن خمسين الف جنيه فانها عانت مرارة الفقر أياماً طويلة في حياتها ولكنها لم تتنازل حتى في أشد أيام فقرها عن دعواها بانها اللادي لورنس وكانت تصر على مخاطبيها حتى في السجن بان يخاطبوها بعبارات الاجلال والاحترام ووقع لها مع حارساتها في السجن حوادث غريبة وصدقت كثيرات منهن دعواها وخففن عنها مشاق السجن ومتاعبه

ولما توفيت في مستشفى السجن قالت أن البوليس قد يتوهم أنه غلبني على أمري ولكني قد اخفيت كثيراً من الاشياء الثمينة التي احتلت عليها

وشاع بعد وفاتها أنها أخفت هذه الاشياء الثمينة في الغرفة التي كانت مسجونة فيها فحمل ذلك ربة عائلة كبيرة عرفت بالامانة والاستقامة على سرقة متاع من مخزن تحت نظر البوليس تعمداً حتى ترسل الى السجن ولما حكم عليها القاضي بالسجن وارسلت اليه طلبت من مديرته ان تحبسها في الغرفة التي كانت اميلي لورنس مسجونة فيها وبعد البحث وجد أن هذه المرأة أقدمت على ما أقدمت عليه طمعاً بالعثور على الجواهر والتحف التي اخبأتها اميلي لورنس في غرفة سجنها

وقد ظلت هذه الاشاعة ذائعة بين الناس حتى هدم ذلك السجن الى أساسه لتقادم عهده فلم يعثر فيه على شيء ما

قبل ان تسافر الى الخارج
اشتر آلة التصوير السينما توغراف
من محل كوداك

حديثي مع قرائي

بحرجوي

من هو

توجهت الى « دار الضيافة » من أيام لاستفسر عن صحة الامير سعود فما كدت أصل الى باب الدار حتى رأيت قاعة الاستقبال غاصة على رحبتها برجال الحاشية وتوابعها فسألت عن سبب هذا الازدحام الشديد فاجبت بان الامير سعود يستقبل أميراً قوقاسياً كان له شأن قبل الحرب العظمى في بلاده فلما وقعت الثورة الروسية وقوضت اركان الحكومة القيصرية وحلت محلها الحكومة البلشفية صادر « الحمر » ممتلكات هذا الامير وآل بيته فنزح عن وطنه خوفا على جلده

فلما سمعت ماقيل لي عن هذا الامير القوقاسي تاقت نفسي الى روءية وجهه والتفرج على ملابسه فشققت لنفسي طريقا بين ذلك الجمع المحتشد الى ان بلغت قاعة الاستقبال فرأيت الامير القوقاسي مرتديا الملابس الرسمية التي كان آل بيته يرتدونها في أيام مجدهم وسوءددهم وسمعته يحادث الامير سعود باللغة الفرنسوية وسعادة شرين بك محافظ مصر بالنيابة ينقل اقواله الى الامير العربي

وبينما أنا كذلك حانت مني التفاتة الى جهة أخرى من القاعة فأبصرت شابا لابسا الطربوش ولكن هيئته تدل على انه اجنبي وخيل اليّ انى رأيته قبلا في مكان آخر فسألت عنه بعض الواقفين بجانبي فأجابوني بانه سكرتير الامير القوقاسي وانه صحبه في زيارته فحدقت النظر فيه وفحصته من رأسه الى اخمص قدميه فازدادت ريبتي فيه ولم يعد عندي أقل شك في انى رأيته قبل الآن فدنوت منه ولما اصبحت على قيد خطوة من كرسيه قلت بصوت خافت « الفونسو » فلم يكن منه الا ان التفت الى جهتي ولما رآني قال مبهوتا « كريم افندي » فقلت « أيوى كريم افندي فماذا تصنع هنا يامسيو الفونسو » فقال « لقد صحبني الامير معه كسكرتيره فارجوك ان لا تذكر اسمي هنا » فضحكت وابتعدت عنه

ولم يكن سكرتير الامير القوقاسي سوى « الفونسو » الخياط الذي يخيط لي ثيابي وقد مثل في تلك الزيارة دور « سكرتير » الامير الذي يفصل ملابسه عنده

من انت

وعلى ذكر الأمير سعود أقول أن سموه دخل في مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي الى مكتب دار الضيافة وطلب بالتلفون نمرة الوكالة العربية اذ كان يريد أن يخاطب الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية في مصر والظاهر أن عاملة التلفون لاحظت أن صوت مخاطبها يختلف عن الاصوات التي تسمعها عادة فسألته قائلة « هل أنت الامير سعود » فأجاب الامير « كلا بل أنا بدوي من بدو العرب » فضحكت العاملة وقالت « اذا كنت لاتريد أن تقول لى من أنت فانا لاأعطيك الخط » فابتسم الأمير وقال لها « الحق معك فأنا الأمير سعود » فاغتبطت الفتاة وفتحت له « السكة »

في حفلة الزمالك

لما وصل وزراوءنا الى دار معالي فتح الله بركات باشا في الزمالك لحضور حفلة الشاي الكبرى التى أقامها معاليه يوم الخميس تكريما لاعضاء البرلمان بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية سأل بعضهم عن مكان جلوس دولة الرئيس الجليل ليعرفوا اين يجلسون هم فأجابهم فتح الله باشا ان دولة الرئيس أعرب عن رغبته في ان لانحجز له مكانا خاصا في الحفلة لانه يود ان يجلس بين اخوانه وزملائه فقال السائلون « اذن ونحن أيضا نجلس بين الجميع »

بين الرئيس وفانوس

وبينما كان دولة الرئيس الجليل جالساً الى مائدته مع رشدي باشا واحمد زكي أبو السعود باشا واسماعيل صدقي باشا وغيرهم يشربون الشاي ويتجاذبون أطراف الحديث أبصر سعد باشا الشيخ لويس فانوس قادما نحوه ليصافحه فظن أنه ينوي أن يجلس معه فما كاد يقرب منه حتى قال له دولته « لأ ارجع » فقال لويس « بس سلام » فصافحه سعد باشا وهو يضحك

رشدي باشا والشمس

وبعد ما استوى سعد باشا على كرسيه وشرع في شرب الشاي أقبل رشدي باشا وجلس الى مائدته مستدبرا الشمس فقال له « سعد باشا « بتعطي ظهرك للشمس ليه يا رشدي باشا »

سكافس

وفي نحو الساعة السادسة وصل دولة عدلي يكن باشا وسار الى المائدة التى كان دولة سعد باشا جالسا اليها قبل انصرافه فلما أبصره رشدي

باشا نهض مسرعا من مكانه وتقدم لاستقباله وابتدره قائلا : أرى على وجهك (بالعربية) « بون نوفيل » (بالفرنسوية) أي أخبارا سارة

وكان رشدي باشا يظن ان عدلي باشا تلقى علما من الاسكندرية بنتيجة زيارة الغرابلي باشا للسراي للبحث في مسألة ميزانية وزارة الاوقاف

الحزب

وبينا نحن نشرب الشاي أبصر أحدنا الشيخ محمود بك أبو النصر جالساً الى مائدة من الموائد التي صفت في آخر الحديقة فسأل «مع من جلس محمود بك أبو النصر فان الشجرة تحول بيني وبين رؤيتهم» فأجابه لطيف « مع الحزب» فالتفتنا الى مائدة محمود بك أبو النصر فالفيناه جالساً مع محمد السيد باشا أبو علي

المعلومي

قابل الطلبة قرار وزارة المعارف بعمل ملاحق للراسبين في مادة أو مادتين بالشكر الجزيل لوزيرها الهمام الاستاذ علي بك الشمسي فرأيت ان أذكر بهذه المناسبة بعض المعلومات الخاصة عن معاليه فأقول انه لما كان عمره ١٦½ سنة منحه والده الحرية التامة في التصرف بأموره وشؤونه فسافر وزيرنا الى اوربا واختار بنفسه الكلية التي يتعلم فيها وكان والده يرسل اليه نقوداً من آن الى آخر فكان يدفع بجانب منها نفقاته الدراسية ويبقي الجانب الآخر معه لنفقاته الشخصية ولما أتم دروسه في الكليات الثانوية دخل من تلقاء نفسه أحد الجامعات الشهيرة لتحصيل دروسه وعلومه العالية فكان لاتكال علي الشمسي على نفسه منذ حداثته تأثير عظيم في اخلاقه تجلى في كل دور من أدوار حياته وخصوصا الآن وهو وزير يسهر على مصير عشرات الالوف من الشبان

ومن الطف ما يسعنا أن نرويه عن الاستاذ علي الشمسي ويجب علينا أن ننوه به عنه في هذه الجريدة أن معاليه يترك لاخوته مسألة ادارة أطيانه وممتلكاته من غير أن يطالبهم بكشوفات وحسابات وهو لا يعلم من أمر تلك الاطيان شيئا سوى ما تجلبه له من الريع في آخر السنة ومتى عرفت ان الاستاذ على الشمسي وبعض اخوته ليسوا من أم واحدة وانه لم يقع بينهم شقاق ما في اعمالهم وأشغالهم أدركت قيمة التربية التي تربوا عليها وقيمة الآداب التي نشأوا عليها والخصال الحميدة التي تحلوا بها

وقد كان الاستاذ على الشمسي مولعاً قبل السنوات الاخيرة بالمطالعة ولعاً عظيما وكان يمضي ساعات برمتها بعد العشاء بمطالعة الكتب التي تطيب له موضوعاتها واذا تلذذ بالكتاب الذي يقرأه فلا يدعه قبل أن يأتي على آخره غير ان كثرة المطالعة أثرت في عينيه تأثيراً حذره الاطباء من عواقبه فأقلع في المدة الاخيرة عن القراءة ليلا وصار يكتفي بما يطالعه في النهار

وقد كان وزير المعارف يمضي معظم أوقات الفراغ ، وهو في أوربا ، بركوب الخيل ولكنه استعاض في مصر من هذه الرياضة بلعب التنس وسوق السيارة

ومما أرويه عن دعة الاستاذ علي الشمسي انه ذهب مرة بعد تأليف الوزارة الحالية لزيارة أحد اصدقائه فاستقبله على الباب نجل شقيقة صاحب الدار فحياه الوزير ببشاشته المعهودة ثم طلب منه ان يسبقه في صعود الدرج فاعتذر فألح عليه معاليه فأصر الفتى على الرفض وكان منظر كلاهما جميلا في ذلك الحين وأيم الحق : وزير كبير وطالب بسيط يتجادلان على قارعة الطريق من أجل اسبقية الدخول فالوزير يريد ان يدخل التلميذ قبله والتلميذ يأبى ذلك بطبيعة الحال ويريد ان يدخل الوزير قبله واستمرت المناوشة على هذا المنوال دقائق لم تفارق الابتسامة ثغر الوزير في اثنائها وأخيرا انتهت المعركة بتغلب التلميذ على الوزير . . . ثم جاء دور عصاة الوزير فالتلميذ أراد ان يأخذها من معاليه ليضعها في المكان المخصص لها والوزير لم يشأ الا ان يضعها بنفسه وفي هذه المرة تغلب الوزير على التلميذ

ابونا متاووس

نشرت على الصفحة الحادية عشرة مقالا بعنوان « ماذا رأيت من العجائب والغرائب في بلاد الحبشة » وقد ورد في هذا المقال ذكر « أبونا » متاووس غير أنه كتب خطأ « ماتيوس » فاقتضى التصحيح

وعلى ذكر ما جاء في ذلك المقال عن « اديس بابا » عاصمة الحبشة أقول ان معناها بالحبشية هو « الزهرة الجميلة »

سكرتير برلماني

عين معالي وزير المعارف حضرة الكاتب الكبير والمنشىء البليغ الشيخ عبد العزيز البشري سكرتيراً برلمانياً لوزارة المعارف فصادف هذا التعيين أهله لما يعهده الجميع في الشيخ عبد العزيز من المقدرة والكفاءة

من البؤس والشقاء الى الوزارة

موسوليني أمس

وموسوليني اليوم

جاء في التلغرافات الخارجية من أيام « ان فوضوياً ايطالياً حاول اغتيال السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية بأن ألقى قنبلة على سيارته فلم تنفجر الا بعد مرورها ولم يكد الاهالي يعلمون بخبر الاعتداء حتى نظموا المظاهرات وأقاموا الحفلات والزينات ابتهاجا بنجاة زعيم البلاد الاكبر » فذكرنا ماجاء في هذا الشأن عن الوزير الايطالي الخطير بقصة كنا قد قرأناها عنه في كتاب عن الفاشستي للكاتب الايطالي «جسيبي بريزوليني » ومن هذه القصة وحدها يتبين للقارىء مبلغ البون الشاسع بين حياة موسوليني بالأمس — الامس لما كان فريداً وحيداً وحياته اليوم — اليوم والبلاد تسبح بحمده وتهتف باسمه :

لما أنهى موسوليني علومه الابتدائية اقنعته والدته بدخول مدرسة ثانوية فظل يتتبع دروسها حتى نال شهادتها فعزم على اتخاذ التعليم صناعة له يرتزق منها وبينما هو يبحث عن وظيفة تساعده على ممارستها بلغه أن مدرسة ابتدائية في « جوالتيرى » (١) تبحث عن معلم لاحد صفوفها فتقدم لهذه الوظيفة الخالية فقبل فيها

واليك مايرويه موسوليني بنفسه عن عهده الاول في معترك الحياة العمومية (نقلا عن الكتاب المتقدم) قال : « وصلت الى «جوالتيرى» بعد ظهر يوم بارد مظلم فاستقبلني على المحطة صديق قديم لي وصحبني الى الفندق الذي نزلت فيه وبعد ما استرحت من عناء السفر ومشقته جلت مع صديقي في انحاء المدينة فعرفني بكبرائها ووجهائها وجلهم من الاشتراكيين ولما عدت في المساء الى الفندق اتفقت مع صاحبه على أن أدفع له أربعين فرنكا ايطاليا في الشهر من مرتبي ولم يكن يتجاوز ستة وخمسين فرنكا ولما أصبح اليوم التالي ذهبت الى المدرسة وهي تبعد كيلو مترين عن المدينة فعهد الي في تدريس فصل يتألف من أربعين تلميذاً كانوا كلهم على جانب عظيم من الادب واللطف والاخلاق الرضية فأحببتهم وأكببت على تثقيف عقولهم بهمة واخلاص وكانت ساعات الدرس تستغرق قبل الظهر برمته ثم أصير في المساء حراً طليقا اقضي وقتي حسب رغبتي فسئمت هذه الحياة في الايام الاولى غير اني مالبثت ان وسعت دائرة أصدقائي ومعارفي وصرت أصحبهم يوم الأحد الى المرقص وهكذا مرت الايام سراعا. ولما أصبحت العطلة المدرسية على الابواب خطر لي أن اهاجر الى سويسرا والتي عصا الترحال في جبالها لعلي اوفق الى الاثراء بين ربوعها فابرقت الى والدي أطلب منه مالا يساعدني على سفري فأرسلت الى والدتي حوالة تلغرافية بخمسة وأربعين فرنكا فذهبت من «جوالتيرى» الى «شياسو» ومن هناك ركبت القطار الذي اقلني الى سويسرا وبينما أنا أتأهب للسفر اشتريت نسخة من جريدة «السيكولو» فقرأت فيها ان ولاة الامور قبضوا على والدي لانه كان بين الاشتراكيين الذين حطموا صناديق الانتخاب ليحولوا دون فوز الاكليركيين فوقعت بين عاملين عامل العدول عن سفرتي والرجوع الى امرتي وعامل تنفيذ خطتي واستئناف رحلتي وأخيراً استقر رأيي على الامر الثاني فوصلت في اليوم التالي الى « ايفردون » في سويسرا وأنا لا أملك سوى فرنكين وعشرة سنتيمات »

قال مؤلف الكتاب الذي نقلنا عنه هذه القصة : فأخذ موسوليني يبحث عن عمل يساعده على كسب عيشه فلم يعثر على ضالته وأخيراً نفدت نقوده وقضى يوما برمته من دون أن يذوق فيه طعاماً فأخذ يتجول في الازقة والطرق مستجديا أكف المحسنين فلم يجد من يرثي لحاله ويشفق على غربته وبينما هو يهيم على وجهه وقد تطرق اليأس الى قلبه كما تطرق الجوع الى جوفه أبصر جماعة من النساء والاطفال والرجال مجتمعين في ساحة من ساحات المدينة فدنا منهم قائلا : «أعندكم خبز ؟» فلم يسمع مجيبا فبسط يده وقال لهم : « اعطوني خبزاً » فلم يحفل به أحد ، غير ان امرأة عجوز رق له قلبها فناولته قطعة بالية من الخبز فأخذها وانصرف وهو يدمدم : «شكراً لك ! ليلتك سعيدة » . . . ثم ذهب هذا المتسول وقضى ليلته تحت الكبري على شاطىء النهر وظل يعيش على هذا المنوال حتى وجد له عملا في جريدة اشتراكية . . .

فهذا الشاب الهمام أصبح الآن وزير ايطاليا الاكبر ومنقذها في القرن العشرين

(١) من اعمال ايطاليا

ماذا رأيت من العجائب والغرائب فى بلاد الحبشة

وزير الحربية لا يركب إلا دابته — كيف يتقاضى الاهلون — نفوذ «أبونا» ماتيوس — كيف تخرج الامبراطورة

اجتمع المحرر من أيام بسائح أجنبي كبير عاد أخيراً من بلاد الحبشة فطلب منه أن يفضي اليه ببعض المعلومات الطلية عن تلك البلاد النائية تفكهة لقراء «العالم» وتسلية لهم فأجابه السائح الى طلبه وحدثه قائلا :

«يدعى وزير الحربية الحالي في بلاد الحبشة «افنو جيورجس» وهو من أشد الناس تمسكا بالعادات القديمة والتقاليد الرجعية حتى انه يرفض أن يركب غير دابته لاعتقاده أن الخيل والسيارات والطيارات تحتوي على روح «الشيطان» الذى تقمص فيها بصورة حيوان

«ويصحب وزير الحربية في غدواته وروحاته من ثلاث مئة الى أربع مئة جندي فيركضون أمامه وحوله وخلفه وقد تقلدوا بندقيات اصطناعية (فلصو) صنعت بشكل البندقيات الحقيقية

«ويتقاضى أهل الحبشة اما أمام القضاة الرسميين الذين تعينهم الحكومة أو امام افراد عاديين يختارهم المتخاصمون للفصل بينهم أي انه اذا اختلف رجلان في الطريق على أمر من الامور ولم يشاءا ان يذهبا الى قاضى الحكومة ففي وسعهما أن يناديا أول قادم يريانه ويكلفانه الحكم بينهما بحضور شاهدين يختارانهما أيضاً من المارة بالاتفاق بينهما ولا يجوز لاحدهما بعد ذلك أن يحاول التملص من تنفيذ الحكم بالالتجاء الى قاضي الحكومة ، وهب أنه التجأ اليه فانه (أى قاضي الحكومة) يؤيد الحكم الاول مادام الذى حكم به اختير برضاء الفريقين المتنازعين

«ولا يسجن منهم في بلاد الحبشة الا بعد ثبوت التهمة عليه ولكن لئلا يلوذ بالفرار قبل أن يصدر الحكم باداناته وحبسه يلجأ ولاة الامور الى وسيلة من أغرب الوسائل وهي تتلخص في أنهم يقيدون المدعي والمدعى عليه بسلسلة واحدة من الحديد يدطولها أربع اقدام ثم يطلقون سراحهما فيظلان يمرحان ويسرحان ويأكلان وينامان معاً حتى يوم النظر في قضيتهما فيفك قيدهما ويرسل المحكوم عليه الى السجن ويفرج عن الآخر ليذهب في حاله

«أما اذا كان المدعي رجلا والمدعى عليه امرأة فيجب على الاول أن يأتي بامرأة من اقربائه ليقيدها ولاة الامور مع المدعى عليها بدلا منه ريثما يصدر الحكم واذا كان المدعي امرأة والمدعى عليه رجلا اتبعت الطريقة عينها أى أن المرأة تقدم لولاة الامور رجلا من عائلتها ليربطوه محلها مع المدعى عليه كما تقدم

«والذى يدير الآن الاحكام فى الحبشة هو الراس تفرى وقد زار مصر من سنتين لأن الامبراطورة والدته لا تستطيع الاشراف على شؤون المملكة بنفسها لكبر سنها واعتلال صحتها ولكن النفوذ الاعظم هو للأب ماتيوس أو «ابونا» ماتيوس كما يسمونه هناك لأن السلطة الروحية في يده يديرها حسبما يشاء ويستعملها كيفما يشاء ولا يخفى أن أهل الحبشة شديدو التمسك بعقائدهم وطقوسهم الدينية ومما لا ريب فيه انه لو أمرهم «أبونا» ماتيوس بالتألب على الرأس تفرى لما ترددوا لحظة في اطاعة أمره

«ولا تقل الصعوبة التي يلقاها من يبغي مقابلة «ابونا» ماتيوس عن الصعوبة التي يلقاها قاصدو «البابا» في رومية. ولكي يستطيع زائر «ابونا» ماتيوس ان يصل اليه يجب عليه ان يدفع «بقشيشاً» لكل راهب يصادفه في الطريق الذي يؤدي الى مكتبه وقد يصادف أحياناً ما لا يقل عن مئة راهب

«والامبراطورة الوالدة لا تخرج من قصرها الا مقنعة لكي لا تصاب «بالعين» وهي شديدة التمسك بالتعاليم الدينية وتمضي معظم ساعات نهارها في زيارة الكنائس

«وعلى ذكر التقنع فانه اذا أراد حبشيان ان يأكلا في الطريق فأول شيء يفعلانه هو ان يسدلا عليهما غطاء كبيراً يحجبهما عن أنظار المارة لئلا «يصيبوهما بالعين» فيدخل «الشيطان» الى فيهما

«وألطف خبر استطيع ان أخبركم به في ختام حديثي هو انى لما وصلت الى جيبوتى في طريقي الى اديس ابابا قصدت الى القنصلية الحبشية لاؤشر على جواز سفري فاستقبلني شاب نحيل الجسم لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره فحسبته «فراش» القنصلية ولما سألني عن حاجتي أجبته «انى أريد مقابلة القنصل» وفي وسعك ان تتصور كم كانت دهشتي عظيمة لما سمعت هذا الشاب الذي حسبته «الفراش» يقول لي «أنا القنصل فماذا تبغي»

اعلان غريب

من أغرب مايروى عن تفنن صاحب مصنع صابون « صانلايت » في انكلترا في استلفات الانظار الى صابونه ان أحدهم ذهب ذات يوم الى ادارة البريد في لندن ودخلها من دون أن ينزع قبعته من على رأسه مخالفاً بذلك النظام المتبع في تلك الادارة وهو يقضي على كل من يدخلها بنزع قبعته فأعترض له أحد المستخدمين وسأله ان ينزعها فأبى فطال الجدال بينهما الى ان علا صياحهما فأقبل الناس عليهما وبينهم مأمور الادارة وقال للرجل ان لم تنزع قبعتك فأني سأضطر بحكم الضرورة الى اخراجك من هنا فتظاهر الرجل بالامتعاض ونزع قبعته وما كان أشد استغراب الحاضرين حينما رأوا رأسه اصلع وقد لف عليه ورقة كبيرة كتب عليها بحرف كبير « استعمل صابون صانلايت »

روايه فرخ النسر

بين شاعر كبير وممثلة كبيرة

لا يخفى ان مؤلف هذه الرواية الشهيرة هو المرحوم ادمون روستان الشاعر الفرنسوي الذائع الصيت وقد مثلت ٣٠٠ مرة متوالية وكان للمثلة الشهيرة سارا برنار الاسبقية فى نيل هذه الرواية من صاحبها لتمثلها فى مسرحها ثم حاوله صاحب مجلة « الالستراسيون » المعروفة حتى اشترى منه حق نشر الرواية فى المجلة بنصف مليون فرنك

فلما علمت ساره برنار بالامر ارسلت الى روستان كتاب عتاب شديد اللهجة أنذرته فيه انها ستقيم الدعوى عليه لانه باع روايته بدون اذنها وهى قد اشترتها منه أولا

فأجابها روستان : اذا أقمت عليَّ الدعوى فأنا أقسم بشرفي انى لا أقول كلمة دفاع عن نفسى ولا أوكل أحداً عني بل أرضى بكل حكم يصدر عليَّ واحفظ أوراقه كتذكار لطيف من ألطف سيدة احترمها واني أقدم لك المبلغ الذي قبضته من المجلة لتنفقيها على الدعوى

فلانت ساره برنار أمام هذا وأجابته : لقد عدلت عن اقامة الدعوى عليك أيها الصديق حتى لا يبقى فى يدك أقل ورقة تثبت انك أكثر ذوقاً منى ، وسأحفظ كتابك هذا كتذكار جميل من أعظم شاعر فى فرنسا

وزراء فرنسا يقتصدون

كتبت مجلة فرنسوية معروفة تقول ان بعضا من الوزراء الفرنسويين الحاليين يملك سيارات خاصة فى حين ان البعض الآخر يركب سيارات « تاكسي » ومنهم المسيو لويس ماران وزير المعاشات ولما سئل لماذا لا يشتري سيارة أجاب « يجب علينا نحن الوزراء ان نكون قدوة لسائر الناس فى الاقتصاد »

ومما يروى عن المسيو لويس ماران انه اذا أراد ان يقصد الى مكان معين فانه يمشي قليلا على قدميه قبل ان يركب « التاكسى »

الشركة المساهمة المصرية

لتجارة وحليج الاقطان

تتشرف باعلان حضرات عملائها وحضرات تجار الاقطان والمزارعين بان ادارة وابوراتها للموسم الجديد ستبدأ بمشيئة الله تعالى اعتبارا من التواريخ الآتية :—

وابور مغاغه	يوم الاثنين ١٦ اغسطس ١٩٢٦
وابور المحلة الكبرى	« « ٦ سبتمبر «
وابور المنصورة (وابور حامد افندي ابوزيد سابقا)	« الخميس ١٦ «

والشركة واثقة من اقبال حضرات التجار والمزارعين على معاملتها نظير حرصها على خدمتهم باحسن الشروط واعظم التسهيلات

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

كيف يحبون الوطن

عند ماجاءت امبراطورة المانيا (زوجة غليوم الثانى الاولى) الى سورية سنة ١٨٩٨ أوفدت احدى مدارس البنات في بيروت بعض تلميذاتها الى مرفأ المدينة لتقديم باقات الزهور للامبراطورة حالما تصل الى البر وكان بين التلميذات فتاة صغيرة يقطر قلبها دماً ويتحول بخار الدم فى عينيها دمعاً فيترقرق فيها كسيل على خديها مبرهناً شدة استيائها مما انتدبت اليه ، فاستلفتت حالتها انظار الامبراطورة ، فسألتها عن سبب اكتئابها وبكائها فأجابتها وهى غاصة بالدمع : انا فرنسوية فقيرة أتعلم مجاناً فى المدرسة وقد أجبرت على تقديم هذه الباقة الى جلالتك والبنت الفرنسوية يصعب عليها تقديم هدية الى المانى ولهذا فاني اقدمها نيابة عن مدرستي وليس عني فلم تكد تكمل جوابها الا وفاضت مدامعها فضمتها الامبراطورة الى صدرها وقالت : هكذا فليتعلم الاولاد حب الوطن فى مثل أحضان هؤلاء الامهات فليتعلم الصغار الوطنية

من ٢٠٠٠ سنة

كتبت احدى الجرائد الانكليزية بمناسبة شيوع الزواج « بالتجربة » فى روسيا تقول ان في المتحف المصري عقود زواج يرجع تاريخها الى سنة ٢٠٠ قبل المسيح و ٣٠٠ بعده ويستدل منها على أن الزواج بالتجربة كان شائعاً عند بعض طبقات المصريين القدماء وذلك بأن يقترن الرجل بامرأة لمدة معينة فان رأى في ختامها أنها وافقته وراقته استمر معها وجدد العقد والا تركها كما هو الحال فى بعض انواع الطلاق — ومن هذه العقود عقد هذه ترجمته « اتخذتك يا (مايس) ابنة (يامونتيس) زوجة لي شرعية في منزلي ومدة التجربة بيننا خمسة أشهر فقط وقد وضعت لذلك فى هيكل هاتور أربعة من الفضة تكون لك اذا انتهت مدة التجربة على مايرام وفوقها شيء يعطيك اياه الصراف ولكن اذا تركتيني قبل انقضاء هذه المدة فالمبلغ يكون لي اقبضه فى الحال»

هولندا والرقص

رقصة الشارلستون

من أخبار هولندا ان عدداً كبيراً من فنادقها الشهيرة وبينها فندق « السنترال » الذى يعد من أفخم فنادق العالم وأشهرها أعلن أنه لا يسمح لزبائنه وزائريه بأن يرقصوا رقصة « الشارلستون » في قاعاته

ولا يخفى ان « الشارلستون » هي الرقصة الجديدة التي أخذت محل محل « الفوكس تروت » في أوربا وأميركا وقد وصلت أخيراً الى مصر . . . من سوء الحظ

دلت الاحصائيات التى تنشرها الحكومة الانكليزية ان السواد الاعظم من اطفال انكلترا يموت خنقاً في السرير باهمال أمهاتهم وذلك بالنظر لاعتياد الانكليزيات على النوم مع أولادهن في سرير واحد وقد اهتمت بعض الحكومات بمسألة الاطفال حتى أن الحكومة الالمانية سنت قانوناً يقضي بحبس الامهات أو المرضعات اللاتي ينمن مع الرضيع أو الطفل الصغير في سرير واحد مادام عمره لا يتجاوز سنتين

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود بانتانيفات ، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

اجود انواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

جواد ورضا ورفيع مشكي وشركاهم
بعمارة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر
ص . البريد الفورية نمرة ١ تليفون ٣٢٧٢

الدكتور جورج ريس
بالمنصورة

خريج جامعة باريس بعيادته بشارع اسماعيل

اختصاصي بأمراض العين والانف والاذن والحنجرة

مطبعة الشباب

بشارع عبد العزيز خلف مسجد العظام بمصر
أصبحت هذه المطبعة مستعدة لطبع كل مايطلب منها من الكتب الادبية والعلمية والجرائد والمجلات

تقليد الاثار والتحف القديمة

مصابيح دار الآثار العربية

تماثيل الاقصر القديمة

بقلم تاجر من أكبر تجار خان الخليلي

يجد الزائر في دار الآثار العربية في القاهرة أجمل وأعظم مجموعة من المصابيح الزجاجية وقد كتب عليها اسماء ملوك العرب الذين وضعوها في المساجد وتاريخ وضعها ويقدر ثمن الواحد منها بالوف من الجنيهات.

وقد أدرك احد مقلدي الآثار من الفرنسويين في اوائل هذا القرن ان في جميع المتاحف الاوربية مصباحين كالمصابيح التي في مصر وقد سرقا من المساجد الاسلامية وبيعا في الديار الاوربية فقلد مصباحين على نمطهما بحيث لا يشك الناظر اليهما فى انهما مصباحان أصليان وجاء بهما الى مصر وادعى انه ورثهما عن ابيه وعرضهما على دار الآثار العربية فاشترتهما بعد الاخذ والرد باربع مئة جنيه وهي تظن انها تقدم على صفقة رابحة ثم مالبث ان اتضح لها ان المصباحين غير اصليين فبحثت عن صاحبهما فلم تجده.

ومن نحو ثلاثين سنة قامت فئة من الذين يتجرون بالتحف الاثرية فى الاقصر فاتقنت نحت التماثيل وحفرت عليها باللغة الهيروغلفية وقلدت صنع الموميات القديمة والجعارين التى كانت تستعمل فى أيام الفراعنة كاختام تكتب عليها اسماء اصحابها للامضاء وطلت بعضها بالمينا وغطت البعض الآخر فى الزيوت وواراتها تراب أحد المدافن فى الاقصر ثم صبرت على دفنها خمسة عشر عاما وبعد ذلك ذهب قوم منهم وابلغ الحكومة انهم كانوا يحفرون فى أرضهم فوجدوا قبراً مملوءاً بالآثار والتحف القديمة التى تقدر بمبالغ طائلة فأرسلت الحكومة وكيلا من قبلها خبيراً فشاهد الاشياء التى كانت مدفونة فى التربة ورفع بها تقريراً قال فيه انها قديمة العهد

ثم عاينها مدير المتحف يومئذ فالفاها غنيمة باردة فأسرع فى شرائها بعد ما قدرها بخمسين الف جنيه وحسب نص القانون دفع نصف هذا المبلغ الى أصحابها أي الذين وجدت فى ارضهم وأبلغوا الحكومة عنها ولما نقلت هذه الاشياء الى المتحف في القاهرة دققوا البحث فيها ودرسوها درس اربابها المقتدرين فوجدوا أنها مقلدة باتقان ومهارة وان لافرق بينها وبين الاصل القديم فغضب مدير المتحف غضباً شديداً ورفع دعوى على بائعيها ولكن من دون جدوى لانه لم يتمكن من اثبات شراء هذه الاشياء عينها منهم

أما البائعون فانكروا ماعزي اليهم وقالوا انهم لم يبيعوا المدير الا تحفاً أثرية أصلية رآها مندوب من قبل الحكومة فبرأت المحكمة ساحتهم

***

وعلى ذكر الاحتيال في الآثار القديمة أقول ان رجلا دخل مرة قبيل الحرب العظمى محل (١) . . . . بخان الخليلي وقال لصاحبه « لقد

(١) محل لبيع الآثار القديمة يعذرنا القراء عن ذكر اسمه

البقية على صفحة ١٥

البنك الايطالي المصري

شركة مساهمة مصرية

الرأس المال المكتتب ٠٠٠ ٠٠٠ ١ جنيه انكليزي

المدفوع منه ٠٠٠ ٠٠٥ جنيه

مركزها الاشتراكي وادارتها العمومية : باسكندريه

فروعها : اسكندريه ومصر وبنها وبني مزار وبني سويف والفيوم والمنصوره وميت غمر والمنيا وطنطا

يتعاطى كافة اعمال البنوك

وله صندوق توفير بالجنيهات المصرية والليرات الايطالية

تتمة المنشور على صفحة ١٤

سرقت من احدى كنائس روسيا صليباً من الالماس النقي الثمين واريد ان أبيعه هنا» وأراه الصليب ولكي يحمله على الوثوق من كلامه نزع له ثلاثة أحجار من حجارة الصليب ليفحصها فحملها صاحب الدكان الى أحد تجار الجواهر بالقرب منه فقدرها بثلاثين جنيها فرجع الى دكانه مسرعا واشترى الصليب بثلاثة مئة جنيه فتسلم البائع المبلغ ومضى في حال سبيله

أما صاحب الدكان فأخذ الصليب لتاجر الجواهر ليفحص سائر الحجارة فوجدها كلها من الزجاج ولم يكن في الصليب من الحجارة الحقيقية سوى الثلاثة التي نزعها البائع كما تقدم

منفى عبد الكريم

ذكرنا في العدد الماضي خبر مرور الامير عبد الكريم الزعيم الريفي الشهير ببور سعيد في طريقه الى منفاه في جزيرة الرينيون الفرنسوية

ويبلغ طول هذه الجزيرة ثمانية وأربعين ميلا وعرضها أربعة وعشرين ميلا وفيها بركانان ويبلغ عدد السفن التي ترسو في مرفأها كل سنة ١٠٧ سفن

وقد كانت جزيرة الرينيون تدعى في بادىء الامر «مسكرنهاس» باسم مكتشفها البرتوغالي ولما استولى عليها الفرنسويون في عهد الملك لويس الثالث عشر أبدلوا اسمها الاصلي وأطلقوا عليها اسم جزيرة بوربون ولما وقعت الثورة الفرنسوية عاد الثوار فابدلوا هذا الاسم أيضا ودعوها باسمها الحالي وكان ذلك في سنة ١٨٤٨

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية بشارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة
تليفون ٧١ – ٢٩

فرع الاسكندرية – باب الكراسته
تليفون ٦٤ – ١٩

فرع القاهرة : ٢ شارع السقاية ببولاق
تليفون ٩٣ – ٧٠

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل باجور غاية في الاعتدال ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في أهم بلاد القطر

اطلبوا لاجل زراعة الذرة (الادرة)

سماد الذرة الخاص – النتر وسلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٦ — ٢٧ في المئة ازوت

أو نترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ – ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسطمبول النحاس نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

صندوق البوسته بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ — تليفون نمرة ١١ — ٣٤

وبمصر بشارع المغربي نمرة ١٣ تليفون ٢٣ — ٤٤

اخبار صغيرة

في فرنسا ٤٨٠ الف حانة لبيع المسكرات وشربها

يحدث في الولايات المتحدة ٣٠ حادثة يوميا

فى فرنسا ٦ ملايين امرأة يعشن من شغل ايديهن

فى بودابست جريدة تليفونية ، اشترا كها السنوي جنيهان ، تسمعك بالتلفون كل خبر مهم تريده فى النهار ، وقبل الغروب تسمعك مقدار ساعتين أنغاماً موسيقية

تصنع مصانع ألمانيا وفرنسا كل سنة نحو مليوني عين اصطناعية من الزجاج شديدة الشبه بالعيون الطبيعية

تبلغ مساحة مناجم الفحم فى بلاد الصين ٢٠٠٠٠٠ ميل مربع

فى كل ثلاث ثوان يولد خمسة مواليد وفى كل ثانية يموت شخص

يجنى من بلاد اليونان كل سنة ٦٠ الف طن من الزبيب

على مصب نهر الامازون البرازيلى تعيش قبيلة هندية ترتدي نوعاً من الثياب مصنوعا من تراب الارض

عند ماينظفون مدخنة دار الضرب (صك النقود) فى برلين يخرجون منها ذهبا بقيمة ٢٠٠ جنيه وهو مما يتصاعد مع الدخان من الذهب الذائب

يرد الى بلاد الانكليز ٢٠٠ مليون برتقالة كل سنة

معدل سرعة الحوت فى البحر ٥ أميال فى الساعة

أطول دول الارض شوطىء بحرية هى انكلترا

فى باريس شركة للتأمين ضد المرض، معنى انه فى مقابل جنيهين تدفعهما اليها فى السنة فانها تؤمنك ضد المرض أي انه اذا مرضت في خلال السنة تدفع لك ٤٠ غرشا عن كل يوم من أيام المرض وتدفع لك أجرة الطبيب وثمن الادوية لغاية اربعين جنيها

يمضي ملك الدانمرك اوقات الفراغ بجمع الاصداف ودرسها

استعملت ساعات الجيب سنة ١٥٠٠

فى اثينا جريدة يونانية تكتب موادها بالشعر

فى مدينة بكنجهام بانكلترا يزنون رئيس البلدية قبل توليته وبعد فراغه منها فاذا نقص وزنه كان ذلك دليلا على اجتهاده وحسن قيامه بوظيفته

يضرب مسبك النقود فى انكلترا كل يوم مليون قطعة

يعلم اليابانيون أولادهم الفضائل التالية فى مدارسهم ويخصون لكل منها ساعات معلومة من كل عشرة أيام : فلواجبات الاولاد لوالديهم ٣ ساعات ولواجبات الاخوة والاخوات بعضهم لبعض ساعتان وللواجبات البيتية ساعتان ولواجبات الاصدقاء بعضهم لبعض ساعتان ولواجبات الرعية لملكها ٣ ساعات ولوجوب العمل بهمة ونشاط ساعتان وللامتناع عن الخصام ساعتان وللامتناع عن الكذب ساعتان وللامتناع الانسان عن اخفاء ذنبه ساعتان وللامتناع عما يؤذي الغير ساعتان

عدد القصور التى كانت لامبراطور ألمانيا قبل الحرب العظمى ٦٠ قصراً

من كل مئة ولد فى اليابان يذهب ٩٥ يومياً الى المدارس

أقدم رسالة غرامية فى العالم موجودة فى متحف لندن وهي ترجع الى ٣٥٠٠ سنة خلت وقد كتبها أحد الملوك الى أميرة مصرية

المنتحرون من الرجال ثلاثة أضعاف المنتحرين من النساء

يبلغ عدد المجرمين الذين يلقى عليهم القبض في المانيا ٩٥ في المائة وفى اسبانيا ٨٥ وفى ايطاليا ٧٧ وفى فرنسا ٦١ وفي انكلترا ٥٠

فى منشستر شركة تجارية استعملت حماماً زاجلا لنقل الرسائل فوفرت في ١٠ سنوات ثلاثة آلاف جنيه من أجور التلغرافات

تباع الملابس فى اليابان بالوزن لا بالقياس ويلبس الفقراء اليابانيون ورقاً بدلا من النسيج

عشر الارض لم يكتشف بعد

متى أفلس الرجل فى الصين تأخذه الحكومة هو وعائلته وجميع كتابه وعماله وتضعهم مع دفاتره وطاولاته وصناديقه وكراسيه فى ساحة عمومية كي يرجمهم المارة بالحجارة الى أن يموتوا ولهذا صار التاجر الصينى اذا أوشك أن يفلس أسرع الى مصالحة الغرماء وصار الكاتب أو امين الصندوق اذا شعر بتأخر المحل الذي يعمل فيه بادر الى اعلان الحكومة حتى ينجو من العقاب وهكذا قلّ الافلاس الاحتيالى في بلاد ابن السماء